استقبل ولي عهد أبوظبي.. وشهد مع عبد المهدي توقيع 13 اتفاقية ومذكرة تفاهم

خادم الحرمين: نقف مع العراق «ويجمعنا ديننا وأمننا ومصالحنا»

خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز مرحبا برئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي (رويترز)

خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز مستقبلا ولي عهد ابو ظبي سمو الشيخ محمد بن زايد بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي

عواصم ـ وكالات: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، في قصره في الرياض مساء أمس الأول، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية «واس» إن خادم الحرمين رحب بـ«ولي عهد أبوظبي في بلده المملكة، فيما أبدى سموه سعادته بلقاء خادم الحرمين الشريفين».

وجرى خلال الاستقبال، استعراض العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين، ومستجدات الأحداث في المنطقة، بحسب واس.

من جهة أخرى، عقد الملك سلمان في قصر اليمامة في الرياض أمس جلسة مباحثات رسمية مع رئيس وزراء جمهورية العراق عادل عبدالمهدي.

وأكد خادم الحرمين خلال المباحثات حرصه على تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات، بحسب «واس».

وقال خادم الحرمين إن «المملكة تقف مع العراق، وإن ما يجمعنا هو ديننا وأمننا ومصالحنا المشتركة، التي يجب أن تتعزز في جميع المجالات، وقد وجهنا الوزراء والمسؤولين بإبداء كل ما يستطيعون من تعاون وتنسيق وتنفيذ للاتفاقيات والمذكرات»، مؤكدا أن المملكة حريصة كل الحرص على التعاون ودعمه في جميع المجالات ومستعدة للتعاون لما فيه تحقيق المصالح المشتركة، معربا عن ارتياحه لحالة الاستقرار التي يشهدها العراق.

وقد شهد الملك سلمان وعبدالمهدي مراسم توقيع 13 اتفاقية ومذكرة تفاهم بين البلدين.

وشملت الاتفاقيات ومذكرات التفاهم: التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال المشاورات السياسية، واتفاقية حول برنامج الاعتراف المتبادل بشهادة المطابقة للمنتجات، واتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار، ومذكرة تفاهم في مجال التعاون الزراعي، ومذكرة تفاهم في مجال الصناعة والثروة المعدنية، ومذكرة تفاهم في مجال النفط والغاز، ومذكرة تفاهم في مجال الطاقة الكهربائية، ومذكرة تفاهم في مجال التعاون العلمي والتعليمي بين وزارة التعليم السعودية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، ومذكرة تفاهم حول برنامج للتعاون الثقافي، ومذكرة تفاهم بين وزارة التعليم السعودية ووزارة التربية العراقية، ومذكرة تفاهم حول برنامج تعاون فني، ومذكرة تفاهم لدراسة جدوى الربط الكهربائي، ومذكرة تفاهم للتعاون في المجال البحري، وتنظيم عمليات نقل الركاب والبضائع على الطرق البرية.

من جانبه، أعرب رئيس الوزراء العراقي عن سعادته بزيارة المملكة، مؤكدا اهتمام بلاده بتطوير مجالات التعاون الثنائي بين المملكة والعراق.

كما تم خلال المباحثات استعراض العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين، وبحث أوجه الشراكة الثنائية وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

من جهته، أبلغ رئيس الوزراء العراقي خادم الحرمين، رغبة الحكومة في تطوير العلاقات مع الرياض.

وقال المكتب الإعلامي لعبدالمهدي في بيان أنه «أجريت في قصر الديوان الملكي مراسم الاستقبال الرسمي وعزف السلام الوطني لكلا البلدين، وحضر اللقاء الأمراء والوزراء وكبار الشخصيات في الديوان الملكي ورجال الأعمال».

وقال عبدالمهدي، حسب البيان، إن «زيارته تجسد توجه الحكومة العراقية ورغبتها في تطوير العلاقات مع المملكة في جميع المجالات».

ولفت إلى أن «تبادل الزيارات بهذا المستوى الكبير يفتح آفاقا واسعة ويحقق تطلعات الشعبين والأمن والاستقرار لعموم شعوب المنطقة».

وكان عبدالمهدي قال في اجتماع الحكومة امس الأول إن «العراق أمام تحول كبير في علاقاته مع السعودية».

والزيارة تستغرق يومين، ويرافق فيها عبد المهدي 11 وزيرا، و68 مسؤولا حكوميا، وأكثر من 70 رجل أعمال.

ترامب يعطّل قرار الكونغرس بخصوص اليمن

عواصم ـ وكالات: استخدم الرئيس الأميركي دونالد ترامب حق النقض (الفيتو) ضد قرار للكونغرس يسعى لإنهاء المشاركة الأميركية للعمليات العسكرية التي تقودها قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية. ونقل البيت الابيض في بيان مساء امس الأول عن ترامب قوله إن «هذا القرار محاولة غير ضرورية وخطيرة لإضعاف سلطاتي الدستورية وهو ما يعرض للخطر أرواح مواطنين أميركيين والجنود الشجعان في الوقت الحالي وفي المستقبل». وأشار إلى أن الولايات المتحدة قدمت منذ عام 2015 «دعما محدودا للدول الأعضاء في التحالف وأن هذا الدعم لم يدخل العسكريين في أعمال القتال». وأشادت الإمارات بقرار الرئيس الأميركي مؤكدة أنه «يأتي في الوقت المناسب والاستراتيجي». وكتب وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش في تغريدة على حسابه على تويتر باللغة الإنجليزية أن «تأكيد الرئيس ترامب على دعمه للتحالف العربي في اليمن إشارة إيجابية». وأضاف أن «التحالف يواصل العمل من دون انقطاع لدعم السلام» مؤكدا «التزام التحالف بالأبعاد الإنسانية والسياسية تجاه أزمة اليمن لا يتزعزع».

مستشار ترامب يدعو للتحلي «بذهن منفتح»

كوشنر: «صفقة القرن» بعد رمضان وتتطلب تنازلات

عواصم ـ وكالات: سربت الإدارة الأميركية معلومات جديدة حول خطة السلام التي يطلق عليها اعلاميا «صفقة القرن» بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ونقلت «رويترز» عمن وصفته بـ«مصدر مطلع» إن جاريد كوشنر مستشار البيت الأبيض وصهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، قال إن «مقترح السلام في الشرق الأوسط سيعلن عنه بعد انتهاء شهر رمضان»، وبعد تشكيل إسرائيل حكومة ائتلافية في أعقاب فوز رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالانتخابات، في أوائل يونيو المقبل.

كما نقل المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه عن كوشنر أنه حث مجموعة من السفراء أمس على التحلي «بذهن منفتح» تجاه مقترح ترامب المنتظر للسلام في الشرق الأوسط، مضيفا أن المقترح سيتطلب تنازلات من الجانبين.

وقال: «سيكون علينا جميعا النظر في تنازلات معقولة تتيح تحقيق السلام». وكانت تقارير اعلامية اميركية أفادت بأن الخطة لا تتضمن اعلان قيام دولة للفلسطينيين.

من جهته، قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتيه، إن حكومته، غير مهتمة «بالسلام الاقتصادي» مع إسرائيل، موضحا أن اهتمام «بلاده وشعبه يتركز على إنهاء الاحتلال».

وردت تصريحات اشتيه، الذي لم يكمل أسبوعه الأول رئيسا لحكومة فلسطين، خلال مقابلة له مع وكالة أنباء «أسوشيتد برس» نشرت تفاصيلها، امس الأول.

واتهم رئيس الوزراء، خلال مقابلته، إسرائيل، بأنها «جزء من الحرب المالية التي أعلنتها الولايات المتحدة علينا.. كل الضغوطات المالية هي محاولة دفعنا للاستسلام.. هذا ابتزاز مالي نرفضه».

في غضون ذلك، أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أهمية دعم الفلسطينيين في نيل حقوقهم المشروعة والعادلة في إقامة دولتهم المستقلة على خطوط الرابع من يونيو عام 1967وعاصمتها القدس الشرقية.

جاء ذلك خلال استقبال العاهل الأردني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون الدفاع القطري خالد بن محمد العطية، وفق بيان للديوان الملكي الأردني.

وقال البيان إن الملك عبدالله الثاني أعرب عن تقدير الأردن للدعم الذي قدمته دولة قطر في مجال توفير فرص العمل للأردنيين، وإقامة الاستثمارات في المملكة.

وحسب البيان، جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية وسبل تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات من خلال تفعيل اللجان المشتركة وإقامة المشاريع بين الأردن وقطر.

في سياق متصل، شارك فلسطينيون امس، في مسيرة تضامنية، دعما للمعتقلين في السجون الإسرائيلية، بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني.

وجابت المسيرة، التي دعت إليها الفصائل الوطنية والإسلامية، بعض شوارع مدينة غزة، حتى توقفت أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

ورفع المشاركون في المسيرة، لافتات تطالب بالإفراج عن المعتقلين، كما رددوا هتافات داعمة لهم.

وقال فتحي حماد، القيادي بحركة «حماس»، في كلمة له خلال المسيرة، إن الفصائل الفلسطينية، تعمل على تحرير جميع المعتقلين، من داخل السجون.

وأضاف، إن «قضية الأسرى، كانت حاضرة في تفاهمات التهدئة بين الفصائل وإسرائيل بوساطة مصرية»، متابعا: «قلنا للمصرين إن التفاهمات لن تمضي، إلا إذا تم حل قضية الأسرى».

قذائف تقتل المزيد من المدنيين في طرابلس والانقسام الدولي يعمق الأزمة

عواصم ـ رويترز ـ أ.ف.پ: ما زالت الأسرة الدولية منقسمة بشأن هجوم قوات المشير خليفة حفتر على العاصمة الليبية طرابلس، مقر حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا، فيما يدفع المدنيون الفاتورة الأغلى مع سقوط المزيد من القتلى نتيجة تصعيد الهجوم.

وذكر ديبلوماسيون في الأمم المتحدة أن مشروع قرار حول ليبيا عرضته بريطانيا على الدول الـ14 الأخرى الأعضاء في مجلس الأمن الدولي ويطالب بوقف لإطلاق النار والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية إلى مناطق القتال بالقرب من طرابلس بلا شروط، لم يلق إجماعا.

وقال ديبلوماسي في الأمم المتحدة إن روسيا التي عرقلت الأسبوع الماضي مشروع بيان يدعو «الجيش الوطني الليبي» إلى وقف هجومه، ما زالت تعترض على العبارات التي تنتقد حفتر. ونقلت «رويترز» عن مسؤول قوله إن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا في قصف عنيف على طرابلس تزامنا مع انعقاد جلسة مجلس الأمن. لكن حيي أبو سليم الجنوبي والانتصار السكنيين تعرضا للقصف في ساعة مبكرة من فجر أمس إذ سمع دوي الانفجارات حتى من وسط المدينة، حيث تمضي الحياة بصورة طبيعية إلى حد بعيد غير متأثرة بالعنف.

وقالت مصادر ان 4 اشخاص على الاقل بينهم امرأتان، قتلوا وجرح 20 آخرون.

وأسفر الصراع حتى الآن عن مقتل 174 شخصا وإصابة 756 آخرين ونزوح ما يصل إلى 20 ألفا وفق أحدث إحصاءات الأمم المتحدة، كما تسبب في إرجاء خطة سلام دولية.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن آلاف المدنيين محاصرون في الأحياء الجنوبية لطرابلس بسبب القتال.

ويهدد الصراع كذلك بتعطيل إمدادات النفط وزيادة أعداد المهاجرين عبر البحر المتوسط إلى أوروبا. وتتكرس الانقسامات حول تطورات ليبيا في أوروبا حيث تتخذ إيطاليا، الدولة المستعمرة لليبيا سابقا، موقفا مخالفا لفرنسا.

فقد قدمت فرنسا الدعم لحفتر في الماضي وراهنت على قدرته على إنهاء الفوضى التي عمت ليبيا منذ انتفاضة دعمها حلف شمال الأطلسي لإنهاء حكم معمر القذافي الذي استمر لأربعة عقود. في حين تدعم إيطاليا، التي لها مصالح نفطية كبرى في ليبيا، حكومة طرابلس برئاسة رئيس الوزراء فائز السراج.

اعتقالات مستمرة بحق قيادات العهد السابق.. و«الانتقالي» يوجه البنك المركزي بحجز الأموال «المشبوهة»

العسكر يودعون البشير السجن «الانفرادي» والمحتجون يواصلون الاعتصام

عواصم ـ وكالات: يواصل «المجلس العسكري الانتقالي» اجراءاته للقطع نهائيا مع العهد السابق، حيث تقاطعت معلومات أمس عن نقل الرئيس المخلوع عمر البشير وعدد من رموز حكمه إلى السجن، لعل ذلك يخفف من وطأة المظاهرات والاعتصام المستمر امام المقر القيادة العسكرية في الخرطوم حتى نقل الحكم الى سلطة مدنية.

وأفادت مصادر بأن الاعتقالات طالت قيادات من حزب المؤتمر الوطني، وأحالتهم إلى سجن «كوبر» المركزي شديد الحماية في العاصمة الخرطوم. ونقلت رويترز عن مصدرين من عائلة الرئيس المعزول، أنه نقل إلى السجن في ساعة متأخرة من ليل أمس الأول، وأنه كان محتجزا تحت الحراسة المشددة منذ أن عزله الجيش يوم الخميس الماضي في «بيت الضيافة» المقر الرئاسي الموجود داخل المجمع الذي يشمل أيضا وزارة الدفاع. وأكد مصدر في السجن أن البشير محتجز في حبس انفرادي تحت حراسة مشددة.

وشملت حملة الاعتقالات، رئيس البرلمان المنحل إبراهيم أحمد عمر فور وصوله مطار الخرطوم عائدا من الدوحة.

ومن أبرز المعتقلين أيضا، والي الخرطوم الأسبق عبدالرحمن الخضر، ورجل الأعمال الشهير رئيس نادي المريخ سابقا، جمال الوالي، ووزير الدفاع الأسبق عبد الرحيم محمد حسين، والأمين العام الأسبق لجهاز تنظيم شؤون السودانيين العاملين بالخارج، حاج ماجد سوار. بالإضافة إلى رجل الأعمال الأشهر في البلاد، عبد الباسط حمزة، ورجل الأعمال، جمال زمقان.

ولأول مرة منذ انطلاقه قبل اسابيع، انضم الأطباء إلى الاعتصام المتواصل خارج مقر القيادة العامة للجيش.

وخرج عشرات الأطباء بزيهم الابيض من المستشفى الرئيسي في الخرطوم باتجاه ساحة الاعتصام على وقع هتافات «حرية، سلام، عدالة».

كما خرج الصحافيون في مسيرة منفصلة مطالبين بحرية الصحافة ورافعين لافتات تطالب بأن يدير وسائل الإعلام الرسمية صحافيون «مستقلون ومهنيون».

ورغم أن القادة العسكريين يقدمون بعض التنازلات منها سجن البشير وإقالة النائب العام عمر أحمد محمد، إلا أن المتظاهرين يخشون من أن تسرق انتفاضتهم.

وقالت خلف «نخشى الآن أن تسرق ثورتنا، وهذا ما يدفعنا للبقاء هنا. سنبقى إلى حين الاستجابة لمطالبنا».

وقالت امرأة كانت تقدم الشاي عند نقطة تفتيش وضعها المتظاهرون «أشعر بأن هؤلاء الأشخاص في الاعتصام هم كأبنائي وبناتي. عانيت كثيرا في ظل هذا النظام».

وأصدر المجلس العسكري أمس جملة من القرارات الاقتصادية لمحاربة الفساد ومراجعة حركة الاموال. وقال في بيان انه أقر مراجعة حركة الاموال اعتبارا من الاول من ابريل بواسطة بنك السودان المركزي والابلاغ عن اي حركة كبيرة او مشبوهة للاموال عن طريق المقاصة او التحاويل.

واضاف ان هذا القرار وجه المسجل التجاري العام بوقف نقل ملكية اي اسهم الى حين اشعار آخر مع الابلاغ عن اي نقل لأسهم او شركات بصورة كبيرة او مثيرة للشك اعتبارا من الاول من ابريل كما وجه بنك السودان بحجز الاموال التي تكون محل شبهة وابلاغ السلطات المختصة بذلك.

في سياق آخر، أعلن قائد للمتمردين في السودان تعليق القتال حتى نهاية يوليو في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان حيث تخوض قواته معارك ضد القوات الحكومية.

مظاهرة حاشدة لعمال الصحة يتوجهون خلالها لوزارة الدفاع امس (رويترز)